﴿ العدد السادس والاربعون ﴾ القاهرة فى ٨ طبيت سنة ٥٧٠٧ — أول يناير سنة ١٩٤٧ ﴿ السنة الثانية ﴾

2me Année

No 46

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

الكليم

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائيين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

كيف نعالج الفقر

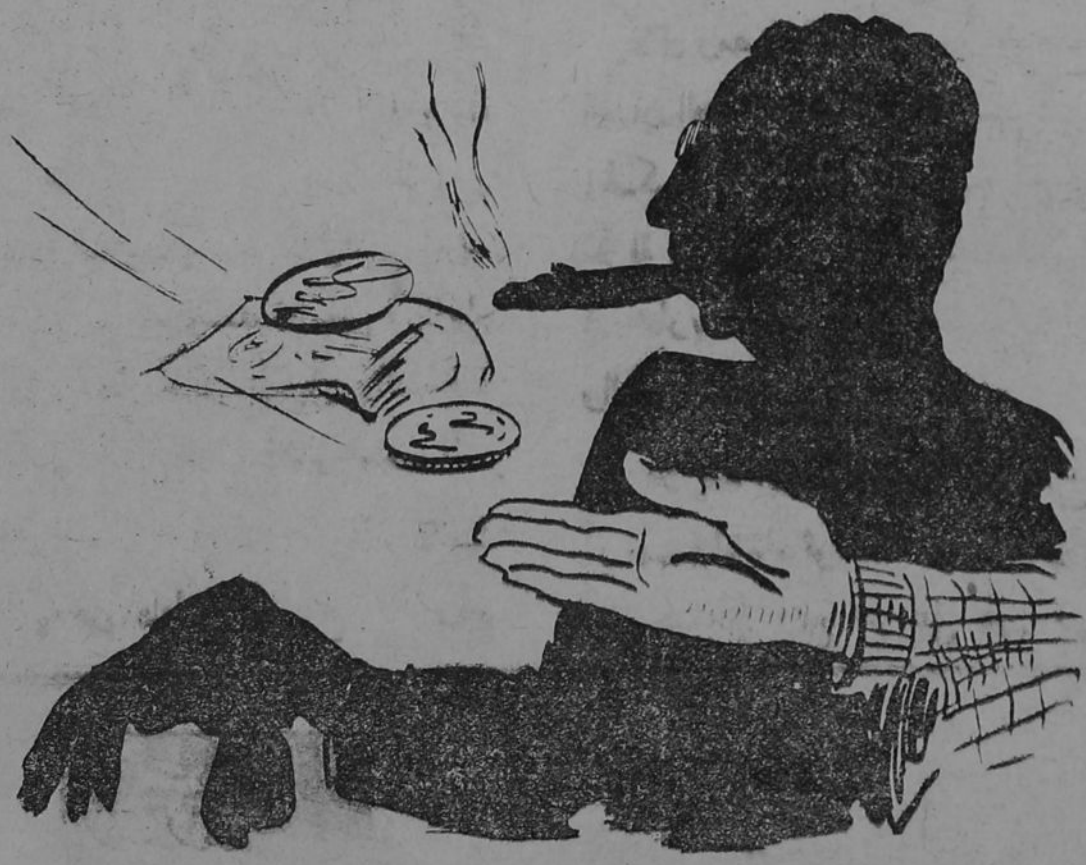

لم نتبع فى علاج الفقر حتى الآن إلا الطرق الارتجالية ، ولم نفهم الاحسان إلا كما يفهمه حاتم الطائى من نحر الجزور وايهابها الناس ، ونحن لا نعرف إلا أن الدين يدعو الى الاخوة ، وخاصة بين الأهل، ويجعل من مستلزمات هذه الاخوة عطف الغنى على الفقير واشراكه فى جزء من ماله وانى أسرد هنا بعض أمثله نظن انها تقضى على الفقر بعد حين ولكنها لن تقضى عليه بل سيزداد الحال سوءاً

سيدة بنى ابنها منزلا خاصا له وندفع لها مرتبات شهرية من مال الوقف . . .

سيدة تدير حانة لشرب الخمر وسط الحى وندفع لها مرتبات شهرية من مال الوقف . . . .

امرأة يملك زوجها اليوم الفان من الجنيهات وتمد يدها لتأخذ رغيفا خصص للجوعان . . .

رجل يملك مئات من الجنيهات ، ويسكن فى ملك الوقف وعلى حساب الوقف

رجل آخر طويل القامة عريض المنكبين قوى الذراعين ، تجد هذا العملاق وسط العجزة والمحتاجين يأكل ما يقدمه مطعم الفقير للفقراء العاجزين . . . .

رجل آخر كان فقيراً وأخذ الله بيده فأثرى يصر على إدخال أولاده فى مدارس الطائفة بالمجان كما كان أيام فقره ويهدد بحرمان أولاده من التعليم ويحمل القائمين بالأمر مسئولية ذلك . .

هكذا نعالج الفقر منذ عشرات السنين ، يظل الفقير فقيرا مهما أثرى ، يتمتع بحقوقه المكتسبة من مرتبات شهرية الى أخذ رغيف العيش الى أكل فى مطعم الفقير الى تعليم أولاده ، بالمجان ، والويل كل الويل للقائمين بالأمر إذا سولت لهم أنفسهم بتخفيض هذه المرتبات أو الكف عن توزيع الاحسان . . . نعم ويا للاسف لقد عودناهم على أن نعطيهم فأضعفنا فيهم روح العزة والكرامة وأصبحوا اليوم يستخلصون ما يسمونه حقاً باستعمال الألفاظ والسباب وبالقوة واستعمال الذراع إذا لزم الأمر . . .

وأنا لا أقول ان غالبية من نعطف عليهم ونمدهم بالمال والغذاء من هذه العينة ، كلا بل أغلبهم من الفقراء المستحقين الذين يذوب لهم القلب شفقة ورحمة بل ان بجانب هؤلاء يختفى فقراء وراء العزة والكرامة وهم أحق بالرعاية ولكن تأبى نفوسهم الكريمة السؤال بل ربما رفضوا ما يقدم اليهم بإباء وشمم . . .

لقد جاء قوم من الفلاسفة متأثرين بمذهب النشوء والارتقاء وبنظرية الانتخاب الطبيعى ، وعلى رأسهم « هربرت سبنسر » يطبقون هذا على الاحسان ويرون انه رزيلة لا فضيلة وان العجزة ومن اليهم لا يستحقون هذه العناية. ان العناية يجب أن تتجه الى الأقوياء والى خير العناصر ويجب أن ينتخب من المجتمع خيره وأقواه ، فنوجه اليه العناية ونأخذ بيده ، وبعد أجيال سيفنى الضعفاء ، ويبقى الأقوياء فيسعد مجتمعهم ، نفعل فى ذلك ما نفعله بالزهور والأشجار نهمل الذابل والضعيف فيفنى ، ونستولد القوى الجيد فيبقى الى آخر ما قالوا . . .

ومن حسن الحظ ان لم تلق هذه النظريات نجاحا ، فانها تقضى على خير ما فى الانسانية من عاطفة نبيلة نحو الناس ، وكيف نقضى على العجزة والفقراء ونظام الحياة يخلق منهم كل يوم خلقا جديداً وجيشاً كبيراً لو لم يعنى به لاكتسح الأغنياء.

اننا اليوم لا نحاول أن نمنع الاحسان ولكن نحاول أن ننظمه ، ولا نشك فى قيمته ولكن نؤمن بضرر فوضاه ، بل يجب علينا أن نستعين بمنهاج البحث الجديد ، وأن ندرس الفقر وأسبابه ، وطرق الاحسان ، وما يتلاقى منه مع أسباب الفقر وما لا يتلاقى وعلى ضوء هذا الدرس ننظم الاحسان حسب مقتضيات الأحوال فمن ذلك اننا نرى الفائدة ليس فى اعطاء المال للفقراء ولكن ايجاد العمل لهم ، ونجعل من أغراضنا ترقية المعيشة الاجتماعية فى منازل الفقراء والعناية بحالتهم الصحية ، وتعويدهم العادات الصالحة للعيش ، وأن وجه أكبر همنا الى العناية بأطفال الفقراء حتى لا ينشأوا كآبائهم بل نتعهدهم ليكونوا فى المستقبل رجالا وعلماء

ولقد قرأنا فى إحدى الصحف منذ أيام سابقة تاريخية عن عهد محمد على باشا الكبير فى أول هذا العهد كثر عدد الغلمان الذين يتسكعون فى أحياء مصر بالقاهرة بلا عمل ، فأصدر الوالى العظيم أمراً بأن كل تمن من أتمان القاهرة وبولاق ومصر القديمة وغيرها يجمع مائة غلام من هؤلاء الغلمان الضالين ولما جمع الفاً منهم أمر بتشغيلهم فى «فاوريقات» الحكومة ورتب لكل منهم أجراً معلوما ، ومن تعلم منهم حرفة أو صناعة زاد له مرتبه فكان لقراره الحكيم هذا أثره فى محاربة البطالة وفى انتشال آلاف الغلمان من الفقر والجهل والمرض . . .

فلا يعد الاحسان فضيلة أن يخرج الانسان شيئا من ماله أو جهده ابتغاء ثواب الله ، لا يبالى بعد ذلك أين وقع ماله ، أعلى مستحق وقع أم على غير مستحق ، أكان فيه اصلاح

(البقية على صفحة ١١)

مكانة طائفة القرائين فى مصر

تكاد تكون طائفة الاسرائيليين القرائين فى مصر منعزلة عن المجتمع المصرى ، فعلاقاتها مع الطوائف الأخرى معدومة تماماً وشخصيتها متوارية فى الأوساط المصرية والأجنبية ومركزها ضائع بين جميع المقامات ، وان كان ذلك ما يبرره فى العهد الماضى نظراً لعدم وجود مجلس ملى فى فترة طويلة من الزمن ، وكانت مقاليد أمور الطائفة فى أثنائها فى يدشخص واحد ، أو لأن طبيعة تشكيل المجالس قبل ست سنوات كانت تنقصها وجود الشخصيات البارزة التى فى استطاعتها اظهار شخصية الطائفة فى المحيط المصرى ، أما الآن فالمجلس الحالى مكونا من رجال متعلمين ولهم من المكانة والحيثية ما يرفع من مركزنا ويؤهلنا للظهور ونبدأ المكانة اللائقة بنا وذلك ببعض التدخل والاندماج فى مختلف الأوساط ، والواقع أن عزلتنا قد أضرت بمصالح الطائفة كل الضرر ، وقد كان فى الامكان الاستفادة أدبيا ومادياً لو كان لنا اسم معروف ، ولست أدرى أن كان المجلس هو المتسبب فى ذلك أم سيادة الحاخام أم الطائفة فى مجموعها تتحمل مسئولية عدم ابراز مكانتنا ، وفى اعتقادى أن كلا من هؤلاء يتحمل بعض التبعية فالمجلس هو الهيئة التى تمثل الطائفة، وعلى نشاط الرئيس واتصاله بالهيئات والبيئات وزيارته للمسئولين وحضوره الاجتماعات العامة والحفلات التى تقام فى بعض المناسبات ، يتوقف على ذلك اظهارنا كما أن المفروض فى الحاخام وهو الرئيس الدينى ، القيام بزيارات لرؤساء الدين للطوائف الأخرى ، حتى يردوا بدورهم الزيارة لنا فيعرفوا عنا بعض الشىء ، وفى العام الماضى عين فضيلة الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخا للجامع الازهر ، وقد زاره مهنئين جميع رؤساء الدين الا حاخامنا ، وها قد شرف مولانا الملك عاصمة ملكه فى الشهر الماضى ولم يكن سيادته من بين المستقبلين ، كذا لم نسمع أنه ذهب لتشييع جنازة أحداً من كبار رجال الدولة حين وفاتهم ، وقد تكون هذه سياسة مرسومة وضعها المجلس وقد يكون لها من الدواعى والأسباب فى الماضى ، أما الآن فلا أرى معنى للاستمرار فى انتهاج هذه السياسة وان نظل فى عزلتنا ، فالواجب إذا العمل جدياً لكى تعرف شخصيتنا ، ولا بد من مشاركة المصريين فى حفلاتهم وأعيادهم ، فجنسيتنا المصرية تحتم علينا ذلك . كما أن اظهار شعورنا فى المناسبات الوطنية والأعياد القومية والوطنية سيكون له أجمل الأثر واحسن الوقع فى نفوس اخواننا المصريين ، الذين سنكتسب محبتهم وسيزدادون عطفاً علينا .

ونحن لا نخلى أفراد الطائفة من المسئولية فيما يتعلق بايجاد روابط بينهم وبين أبناء الأديان الأخرى ، وقد يرجع هذا الى ممارسة معظم القرائين لنوع واحد من التجارة ، فمعاملاتهم واشغالهم اضطرتهم الى عدم التجاوز عن الدائرة الضيقة التى يعملون فى داخلها ، كما أن أكثرهم لا يحب الزج بنفسه وسط الميدان التجارى أو الصناعى ، ورغما أننا والحمد لله طائفة لديها عدد لا يستهان به من طبقة المتعلمين وذوى المؤهلات والمهن العالية كالأطباء والمحامين والمهندسين والموظفين ، فهؤلاء أيضا منزوون ويندر أن تجد بينهم المنتمى لاحدى الجمعيات أو الهيئات الكبرى وقلما يبدون نشاطا أو يساهمون فى أى حركة ترمى إلى الاصلاح الاجتماعى أو الاشتراك فى الاحتفالات التى تقام فى بعض المناسبات ، ولا يخفى ان هذا التدخل وهذه المشاركة ستكسب لنا مقاما وتعود علينا بفوائد وترفع من شأننا

وستبقى طائفتنا فى ذيل الطوائف ، وكما ستكون حملا على طائفة اخواننا وإلى ما شاء الله ما لم نستيقظ من سباتنا ونعمل كتلة واحدة رجالا وشبانا ونساء ، ونشخص بابصارنا الى مستقبل احسن . ونحن نرنو بأعيننا الى شبابنا الذين فى يدهم حاضرنا ومستقبلنا ، وبنشر الروح الرياضية نستطيع ان نخلق انفسنا خلقا جديداً ، والرياضة هى إحدى دعائم النهوض بالأمم ، فمتى انتشرت الرياضة بيننا واصبح لنا ناد وملعباً ، امكننا ان نخرج اسرة رياضية نفخر بها ، نزج بها وسط الميدان

(البقية على ص ٩)

حول فطير عيد الفصح

أرجو أن يسمح الوقت لحضرات أعضاء المجلس الملى ولحضرات أعضاء لجنة الفطير للاطلاع على كلمتى الهادئة هذه حول أربع نقط خاصة بعملية فطير عيد الفصح ولو وقف المجلس الملى ولجنة الفطير موقف الحزم لانعدمت الشكوى وهذه النقط هى ـ البقشيش والمشال والعد وأسعار الفطير .

أولا ـــ البقشيش :

أقصد بالبقشيش هو ما يعطى لعمال الفطير والخباز داخل الفرن كى يصنعوا لدافع البقشيش فطيراً خاصا رقيقا جداً على أحسن أصول الصناعة أقل ما يقال عنه أنه عال العال . هذه حقيقة يعلمها الجميع مع أنه من المفروض أن يكون كل الفطير مصنوع بهذه الكيفية لأن عمال الفطير يتناولون أجوراً عالية لهذه العملية وفى البقشيش تميز وتفرقه بين أفراد الطائفة فواجب لجنة الفطير أن تعلن لا توصيات ولا رجوات ولا بقشيشات والتشديد على العمال بالاتقان وان ينص فى عقد العمل انهم مسئولون عن كل الفطير الغير متقن وتغريمهم ثمنه وان يمنع فى الوقت نفسه دخول أفراد الطائفة داخل الفرن لمنع اتصالهم بالعمال بل يكون تسليم الفطير على باب الفرن من الخارج ويجب على اللجنة مراقبة العمال أثناء العمل ومفاجئتهم دائما فى أوقات مختلفة وعمل شئنى على الانتاج وبذلك لا يكون هناك محسوبية وتمنع الشكوى نهائيا .

ثانيا ـــ المشال :

الشكوى عامة دائما كل عام فليس هناك متعهد مشال ولا اسعار مشال ويشكو الكثير من وصول فطير اليهم غير خاص بهم أو وصول الفطير مكسر أو قذارة بعض عمال المشال علاوة على مطالبة هؤلاء العمال بالبقشيش أو العدية زيادة على أجرة المشال .

فوضع نظام ثابت للمشال وتعريفة له ومراقبة نظافة العمال واستعمال البطاقات المعلقة بأقفاص الفطير وعدم تحميل عامل المشال مقادير اكثر من حمولته والاعلان عن الأسعار ثم الاتفاق مع متعهد مسؤول أمام المجلس الملى ولجنة الفطير كل ذلك كفيل بمنع الشكوى . أو يعلن المجلس رفع يده من موضوع المشال

ثالثا ـــ العد

لم اسمع فرداً واحداً من أبناء الطائفة لم يشتك من المغالطة فى عدد الفطير الوارد له فيطلب مثلا ٦٠ فطيرة فيجد بطاقة القفص ثابت بها أن العدد ٦٠ وعند العد يتضح أنه ليس به اكثر من ٥٢ فطيرة والمسؤول عن ذلك هو العداد . على أن هناك مسألة أخرى هامة تنشأ عن وضع عدد أقل من الحقيقة فى الأقفاص هى أن لجنة الفطير تحاسب العمال على أساس الموضح بالبطاقات فينال العمال أجراً أكثر من الواجب المحاسبة عليه علاوة على أن كمية الدقيق التى تعادل الفرق تختفى فأين تذهب .

فلايقاف الشكوى يجب التدقيق فى العد ومراجعة العد دائما وعمل شئنى عليه منعا للتلاعب الواضح .

رابعا ـــ الأسعار

سعر القمح هذا العام حسب التسعير الجبرى يقل ٥٠ قرشاً عن مثله فى العام الماضى . كما اتفقت لجنة الفطير مع مطحن انطون سنت وهو من أحسن مطاحن القاهرة نظافة وأمانة فعلى ذلك سوف تستلم اللجنة دقيق قمح نظيفا بدون عجز فى الوزن ـ حدث فى العام الماضى عجز حوالى ٢٠ ٪ فضلا عن استبداله بالاذرة .

ومع انه هناك فرق سعر أقل وتوفير العجز فاننا نرى بقاء الأسعار كالعام الماضى دون أى زيادة أو تفرقة والا اعتقد البعض أن تخفيض العام الماضى كان مقصوداً وليس لدى اللجنة أى حجة فى ادعاء آخر لزيادة السعر .

ابن اسرائيل

البائنة (الدوطه) بدعة ممقوته

يحكى أن كان لرجل ثرى بنات عوانس لم يقبل الشبان الزواج منهن فما كان من الرجل إلا أن لوح بماله لكل من يقترن باحداهن ، فتهافت عليهن الشبان وتزوجت الفتيات .

ومنذ ذلك الحين أخذ الشبان ينظرون إلى هذا الحادث بعين الجشع واعتبروا الزواج وسيلة رخيصة للاثراء ، ومن هنا انحدرت بهم الاخلاق فتحولوا من الاعتماد على النفس الى الاعتماد على ثروة المرأة ، وأصبحوا لا يتورعون عن مد أيديهم لأهل العروس ويطالبونهم بالمهر بعد أن كان من الواجب عليهم دفعه ! ولكن الى متى نستمر على هذا الوضع الخاطىء وكلنا يعلم ويؤمن ان المهر واجب شرعى مفروض على كل من يرغب الزواج من الرجال ؟ لقد ازداد الشبان طمعاً وجشعاً حتى أنك لتجد أنه عندما يريد أحدهم الزواج يبحث عن الفتاة التى تستطيع أن تدفع له مبلغاً جسيما بصرف النظر عن مبلغ صلاحيتها شريكة له فى حياته وبغض الطرف عن حسن تدبيرها وصفاتها الخلقية التى عليها تتوقف سعادتة المنزلية ! وكثيراً ما نسمع عن فسخ عقود خطوبات لأن الفتى وجد فتاة أخرى على استعداد لأن تدفع له أكثر من الأولى ! وهكذا أصبح الرجال يشترون بالمال .

ومن المضحك حقاً أنه حين يعقد أى زواج يكتب فى العقد ، وقد مهرها العريس بالمهر اللازم ، فأين هذا المهر يا حضرات الأزواج ويا كاتبى العقود ؟ أنها بلا شك عقود غالطها الباطل وفقدت ركناً من أهم أركانها وهو وجوب قيام العريس بدفع مهر للعروس .

لقد تكلم قبلى كثيرون ولكنهم كانو كنافخ فى رماد أو كصارخ فى واد فرأيت أن أثير الموضوع من جديد ولعل هذه المرة تكون أسعد حظاً من سابقاتها وقد دفعنى الى اثارة هذا الموضوع يقينى بأن المشكلة قد أخذت تتفاقم الى حد أصبح يهدد كياننا الاجتماعى تهديداً خطرا وأصبح البحث عن حل لهذه المشكلة ضرورة ملحة يجب المبادرة اليها . ومن العجب أن أولى الأمر ورجال الشرع عنهما يقفون أزاء هذه المشكلة مكتوفى الأيدى لا يحركون ساكنا . فحبذا لو تناول سيادة حاحامنا هذا الموضوع ببحثه وتعليقه فله رأى لابد أن ينظر اليه بعين الاعتبار .

والواقع أن دفع البائنة من جانب العروس بدعة مستحدثة لايرجع تاريخها الى أكثر من بضع عشرات من السنين ولعلها انتقلت الينا من اخواننا الربانيين فالمعروف أن هؤلاء يزودون بناتهم بدوطة كبيرة تقوم مقام نصيب البنت من أرث الأسرة لأن المتزوجات لا يرثن بحسب الشريعة .

فالدوطة وان كان لها ما يبررها عند اخواننا الربانيين فهى بمقتضى شريعتنا بدعة بغيضة تحط من قدر الزوج وتثقل كاهل الوالد وتجعل حظ الفتاة موقوفاً على ما تستطيع أن تشترى به كرامة الرجل .

ان دفع المهر من جانب العريس فرض واجب فى شريعتنا بل أن الدين يحتم أن يكون المهر من مال حلال غير مقترض ومن رأيى أن تعليم الفتيات تعليما صالحا يساعدهن على ان يكن ربات بيوت صالحات لان يربين نشأ جديداً ، وبذلك تكون دوطة الفتيات ليست هى المال لذى تدفعه بل علمها واخلاقها وتمسكها بأصول الدين ، فالفتاة المتعلمة مهرها لا يقدر بمال

نعم أن التعليم من واجب الآباء قبل غيرهم ولكن بالنظر الى حالة الطائفة فعلى جمعياتنا الخيرية أن تتعاون مع أولى الأمر فى ذلك

وأخيراً آمل أن تكون كلمتى هذه موضع بحث لجنة دار الشرع كما آمل أن يبدأ أولو الأمر بالعمل بالوصايا المفروضة حتى يكونوا قد أدوا ما فى عنقهم من واجبات .

إلى شباب الطائفة وعلى الأخص الموسرين منهم أتوجه راجياً أن يكونوا قدوة لشباب المستقبل فى العمل على سحق بدعة الدوطة التى أهدرت كرامة الكثيرين من الرجال

والله أسأل أن يلهمنا الى سواء السبيل

إيلى يوسف مرزوق

أخبار متنوعة

◆ حدث فى الاسبوعين الماضيين عدة مقابلات واتصالات بين حضرات رئيس وأعضاء مجلسنا الملى وبين سيادة الحاخام الأكبر حايم ناحوم أفندى بشأن وضع حدود فاصلة بين أراضى المدافن بالبساتين الخاصة بنا وبهم .

◆ تم الاتفاق بين لجنة الفطير وبين مطحن أنطون سانت نهائيا على طحن القمح الخاص بعيد الفصح المبارك والمطحن المذكور من أحسن مطاحن القاهرة

◆ ذكرنا فى العدد الماضى تشكيل بعض اللجان الخاصة بدار الشرع ونذكر اليوم بعض اللجان التى بدأت فى العمل وأسماء أعضائها

لجنة العاريخاه — الوجيه عبد العزيز عبد الواحد (الرئيس) يوسف الياهو كوهين افندى (السكرتير) — الياهو يعقوب أصلان — موسى مرادموسى — ابراهيم يعقوب الجميل — يوسف شبتاى عبد الله (أعضاء)

لجنة الفطير — الوجيه دافيد زكى ليشع (الرئيس) — زكى منشه افندى (السكرتير) — يوسف فرج حيينا ويوسف شبتاى عبد الله (أعضاء)

لجنة البساتين — الوجيه موسى ابراهيم منشه (الرئيس) — دافيد زكى ليشع أفندى (الوكيل) — يعقوب فرج صالح افندى المهندس وجبريل يوسف مسعودة افندى المهندس (سكرتيران) ومراد يهودا منشه (عضو)

وسننشر بالتتابع اللجان التى بدأت العمل .

◆ سافر حضرة الفريد افندى نجل الاستاذ خضر يافت مسعودة رئيس المجلس الملى الى سويسرا بعد ان نال بكالوريوس كلية الهندسة من جامعة فؤاد الأول بالقاهرة والتحق بكلية العمارة بجامعة لوزان للحصول على درجة الدكتوراه فى هذا الفن فنتمنى له النجاح والتوفيق

◆ افتتح التعليم فى الفصل الذى انشأ أخيراً بجمعية الشبان لتعليم الموسيقى توطئة لتكوين فرقة موسيقى وتربة من أبناء الطائفة ولا تزال لدى الجميع الوقت للالتحاق .

◆ يفتتح المشغل الخيرى النسوى هذا العام يوم الاثنين ٦ يناير سنة ١٩٤٧ ، والمشغل يرحب بكل سيدة وفتاة تريد الانضمام اليه

◆ استلمت جمعية شبان حب التوراه من المطبعة كتاب السبت الذى تولت طبعه وجارى تجليد عدد منه . وترجو الجمعية ممن اشترك فيه المبارة الى سداد ثمن الكتاب واستلام النسخة الخاصة به

◆ غادر المستشفى الاسرائيلى فى هذا الأسبوع حضرة الزميل ثابت منجوبى أفندى بعد أن أجرى عملية المصران وقد مكث فى المستشفى حوالى شهر . ونحن نهنئه لشفائه

بشرى الى سكان مصر الجديدة والزيتون

قريباً جداً افتتاح

فصل عبرى ليلى مجانى

تحت إدارة

جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر

التعليم مرتين فى الأسبوع

يقوم بالتدريس الأستاذ الكفء ابراهيم باروخ السرجانى

لزيادة الاستعلامات اتصلوا بحضرة بركات أمين الجميل

الرحله الشتوية الثانية

الى حلوان

زيارة العين الجديدة — العين الكبريتية — حدائق الحياة

الحدائق الصيفية — المرصد

يوم الاحد ٢ فبراير سنة ١٩٤٧ بالسيارات

التفاصيل بالعدد القادم

لجنة الرحلات بجمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١ - ١٥ ديسمبر ١٩٤٦)

مواليد

فربال ابنة زكريا يعقوب زكريا ليفى

ليلى ابنة ابراهيم اسحق سليمان

ابراهيم بن توفيق أمين موسى عزبال

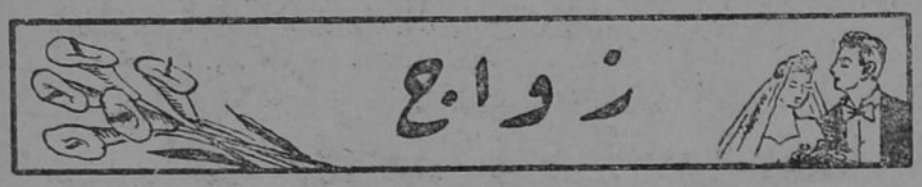

زواج

ليتو يعقوب الياهو حيينا والآنسة روز ليتو داود مسعوده

وفيات

المرحوم زكى موسى مرزوق (٦٠ سنة)

المرحومة عزيزه يوسف ليفى أرملة فرج سليمان السبيع (٧٠سنة)

المرحوم ليتو سعد كسلا (٦٢ سنة)

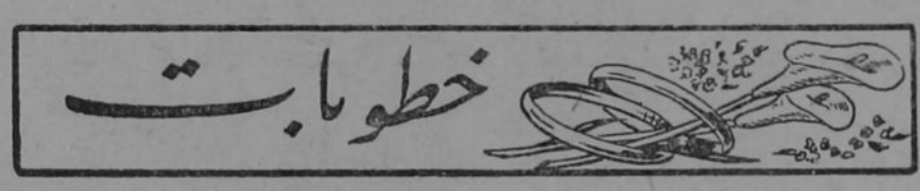

خطوبات

ليشع زكى ليشع والآنسة رينيه عبده حبيب الياهو ليشع

ثابت يوسف سليم والانسة استر موسى سعد

كامل العدد

عند ما يكون الامنبوس كامل العدد فهو لا يقف على المحطات ويصل بسرعه الى الترمنوس

وقد عودنا المجلس الجديد بالاجتماع كامل العدد فى جلساته الاعتيادية ويسرنا ان نراه مكتمل العدد حتى فى جلسته الغير اعتيادية التى عقدها أخيراً وجمع الأعضاء بالمقابلة الشخصية أو التليفون . . .

فاذا استمر المجلس على الاجتماع بكامل هيئة — وهو مستمر باذن الله — فسوف لا يقف على المحطات وسوف يصل بسرعة إلى الهدف المنشود . . . وسيجد قلوبنا وراءه وافئدتنا ملك يمينه وجهودنا رهن بنانه . . .

ونحن نتوقع ظهور نتيجة هذا النشاط قريبا ويلوح لنا فى الأفق بشير بخير موصول والسعد على طول

أبو يعقوب

باب الشرع

أوردنا فى العدد الماضى السؤال الأول والرد عليه ونورد هنا السؤال الثانى وهو :

هل تقضى مراكز أئمة الدين على وجوب تأهلهم (زواجهم) وتحتم عليهم ضروره عدم بقائهم عذباً ؟

الجـواب قد جرى العرف والعادة الاجتماعيـة ان لايبقى الانسان اعزباً وانى لا أدخل هنـا فيما يختص بسائر الناس بل احصر كلامى فقط فيما يفرض على السؤال من البحث فيما يختص بائمة الدين وهل يلزمون بالتأهل من عدمه: على أئمة الدين واجبان احدهما نحو نفسه وثانيهما نحو علاقته دينياً بالطائفة فمن جهة نفسه فبقاءه اعزباً عجز فى ضروريات معيشته ونقص فى كماليات حياته لأن الزوجة تقوم بخدمته من جهة إعداد طعامه وتنظيفه وغسل ثيابه حتى يؤدى وظفيته على الوجه الأكمل وحتى يقابل الناس ويتواجد بينهم بما يتناسب مع مركزه ومركز طائفته الا نرى أن الله عز وجل عند ما خلق آدم ورأى وحدته خلق من ضلعه حواء لتكون له مساعداً كما جاء فى سفر التكوين ، آية ١٨ حيث تقول ليس من المستحسن بقاء آدم وحيداً فلنخلقن له معيناً نظيرة وأيضا كما جاء فى ذات نفس السفر آية ٢٨ حيث تقول تناسلوا وتكاثرا حتى تملأوا الأرض

أما من جهة الواجب على أئمـة الدين نحو طائفتهم فان الواحد منهم بحسب مركزه كرئيس دينى حيث يقضى بين المتنازعين من الرجال وزوجاتهم ويتداخل فى شخصياتهم ليجب عليه أن يكون ملماً بأحوال الزوجية ومتاعبها والصعاب التى تجتازها حتى يتسنى له الفصل فى أحوالهم والاهم من ذلك هو بوجوده متزوجاً يدرأ عنه أى شبهة أو أى شك يحتمل أن يدخل فى مخيـلة المتخاصمين من الرجال فيما لو قضى لصالح الزوجة وان قال قائل منهم لنستبدل الزوجة بخادم ذكر أوأنثى فان قوله هذا مردود بحجة ان الرجل لا يمكنه أن يقوم باعباء الزوجية ثم انه ليس من الحكمة وجود خادمة انثى عنـد أحد أئمة الدين وهو أعزب

ثم ان ائمة الدين يكونون فى الغالب فى رغد من العيش وفى صحة جيدة إذ يستولون على مرتبات لابأس بها وما داموا فى هذه الصحة البدنية هل لا تميل غريزتهم الطبيعية إلى نساء فبدلا من أن ينظروا إلى نساء نظرة سوء فوجود نسأ لهم يكون رادعاً لهم وحائلا يمنع ميلهم الطبيعى الى التطلع الى نساء الغير وحتى لايخالفوا الوصية العاشرة التى تنص على تحريم اشتهاء ما للغير من متاع أو نساء فيما اذا نظر أحد أئمة الدين العاذب الى امرأة غيره أو وضع يده فى يدها بقصد السلام عليها

ومسألة أخرى فيما نظر من الوجهة المدنية هل اذا توفى أحد أئمة الدين ولم يترك له وريثاً من ولد أو قريب أترضى الطائفة بأن الحكومة ترثه وتضع يدها على كل ما يملكه من متاع أو مال يكون قد أدخره مما استولى عليه من أوقاف الطائفة ؟

الخلاصة انه يتحتم على كل انسان أن يكون متأهلا وكما قال سيدنا سليمان من وجد امرأة فقد وجد خيراً وقال أيضاً لا تغتر بنفسك وتظنك عالماً خاف الله وابتعد عن الرزيلة ؟

يوسف ابراهيم يومطوب

طه محمود طه

جزارة كاشير

الجزارة التى اقيمت خصيصا لخدمة القرائين

بشارع النزهة ٤٩

المطبعة التجارية الحديثة

٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى بمصر

قرارات المجلس الملى

قرر المجلس فى جلسة ١٧ ديسمبر ١٩٤٦ الآتى :

١ — قرر المجلس قبول الهبة المقدمة من حضرة العضو المحترم يوسف فرج حينه وهى عبارة عن ٤ قراريط ملكه فى منزل بحى الاسرائيليين القرائين وعلى أن يحول ايراد هذه الحصة للوقف ابتداء من أول يناير سنة ١٩٤٧ وشرعت لجنة العقود بعمل العقد اللازم

٢ — قرر المجلس صرف مبلغ ٦٠٠ جنيه لأجل مشترى القمح من الجمعية الزراعية الملكية وقدره ١٣٠ اردب

وقرر بجلسة ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦ الغير الاعتيادية الآتى :

١ — الموافقة على شراء المنزل رقم ٢٨ ملك حبيب يوسف صالح الكائن بحى القرائين بمبلغ وقدره ١٠٥٠ جنيه دفع منه فعلا مبلغ ٥٠٠ جنيه

٢ — وافق المجلس بالاجماع على تعديل المادة ٨ من اللائحة النظامية الداخلية الجديدة لجعلها ثلاث سنوات وليس سنتين

بقية مقال مكانة طائفة القرائين فى مصر

الرياضى ، وبهذه الوسيلة يعرفنا الغير وتظهر شخصيتنا ، ولا أظن القارىء يجهل كيف اهتم اخواننا باحياء الرياضة فأنشأوا الأندية الرياضية وكونوا الفرق المختلفة التى تنازل فرق الدرجة الأولى فى القطر وخارجه ، وفى حفلاتهم الرياضية يحضر مندوب جلالة الملك والعظماء ، فأبناؤهم الرياضيون مبعث فخار وعنوان البطولة لطائفتهم ، فعسى ان نجاريهم فيما يفعلون ، ونرى أبناؤنا فى الساحات الرياضية يشقون طريقهم نحو مجد الطائفة واعلاء شأنها؟ ابلى أمين ليشع

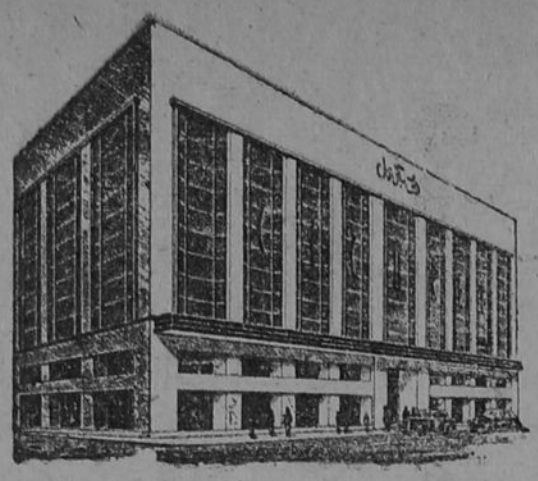

محلات

شيكوريل

الكبرى

شركة مساهمة مصرية

٣ شارع فؤاد الأول

عنوان المتانة والذوق الحسن

موبيليات

القـــــــدسى

١٠ شارع ابن ادريس

اول الغيث قطر

تليت البركة ... صب الزيت ... اضيئت القناديل ... فكان التعمير - كان التعمير فى كنيس الحى فأضاءت أنوار الفتيل المقدسة بنور وهاج هو قبس من عند الله وكان التعمير فى الحى بزيادة منزل إلى أملاك الوقف ...

وكان ان وافق المالك حضرة حبيب يوسف صالح على بيع منزله الكائن بالحى إلى الوقف وكان ان حركة كرمه وغيرته وشعوره السامى نحو طائفته فتنازل عن ٢٥٠ جنيها عرضها عليه آخرون زيادة على المبلغ المتفق عليه... وكان ان لا يتملك المنزل — وهو فى وسط الحى — آخرون قد يبيعون فينا ويشترون وكانت هذه الصفقة هى الأولى فى عهد المجلس الملى الجديد نرجو ان يتبعها صفقات فأول الغيث قطر ولهذا كانت البركة . ولهذا كان التعمير

أبو يعقوب

رحلة لمريان الكاتب الفرنسى

فى تشيكوسلوفاكيا

آثار الاسرائيليين التاريخية فى براغ يخلق حولها جوا من الاساطير الغامضة

عندما غزا الالمان أرض تشيكوسلوفاكيا كان الاعتقاد السائد بين السكان أن الألمان سوف يبدأون أعمالهم بتدمير آثار الاسرائيليين الموجودة بمدينة براغ القديمة ولم يجل بخاطرهم انهم سيتركون أى أثر أو معبد الشعب الذى يكرهونه . ولكن هذا التشاؤم كان اعتقاداً خاطئا اذ أن النازيين بدلا من الاقدام على تدمير هذه الآثار الجليلة شجعوا جنودهم على زيارتها وحراستها

وفى صبيحة الاحتلال كتب أحد مراسلى الالمان مقالا بين فى انهم سوف يمحون الشعب الاسرائيلى من الوجود ولذلك سيحتفظون بآثاره لكى يزورها ابنائهم واحفادهم من بعدهم على أنها تتعلق بشعب ما قبل التاريخ أى لشعب زال وانتهى وهكذا سيفهمون اننا جنبناهم خطرا عظيما بازالة هذا الدين وما يتبعه من الأساطير والتعصب

ولذلك يهم المرء ان يعرف ماهية هذه الآثار وتاريخها

المتحف اليهودى - هو أحدث المتاحف إذ أن تأسيسه بدأ فى سنة ١٩١٠ وهو متحف فريد فى نوعه وليس له شبيه فى بقاع الأرض والغرض من انشائه هو جمع الملفات الخاصة بالشرع والطقوس والمستندات التى تميز الثقافة اليهودية .

تجد على الحائط فى أعلا الأبواب سجاجيد وطواقى للصلاة وهى أشياء قيمة وفى منتهى الفخامة واكثر هذه القطع هدايا من الاشراف والنبلاء ومنها أشياء اشتريت بمعرفة الحكومة التشيكية التى تقدر وتساوى بين جميع الأديان سواء منها الكاثوليكية أو الأرثوذكسية أو اليهودية

وفى نهاية القاعة الكبيرة يوجد عدة قاعات الواحدة تلى الأخرى تمثل كل واحدة عيداً من الأعياد الدينية . فمثلا تجد أفراد عائلة لابسين ملابس العيد وجالسين حول مائدة يحتفلون بيوم كبور او بيوم بوريم . وهذه الأشخاص مصنوعة من الشمع باتقان فكأنك تخالها تتنفس وبياض المفارش والفوط ناصع كالثلج والاطباق وخلافها قد تحلف اذا رأيتها انها حقيقية

وفى قاعة أخرى جميع الأشخاص التى تميز العنصر اليهودى من جميع طوائف اليهود فى العالم وكل بملابسه القومية ويجب على كل من يدرس الثقافة اليهودية والعنصر اليهودى ان يشاهد هذا المتحف فيجد به المعلومات الممتعة التى تهمه

المقبرة القديمة ويطلق عليها بيت حاييم بها (منزل الحياه) الذى يعتبر أثراً ممزاً للجيتو (أى الحى اليهودى) وهى من غرائب مدينة براغ

ويرجع تاريخ أقدم أقسام المقابر إلى القرن العاشر وآخر من دفن به سنة ١٧٨٧ ونظراً لصغر مساحة الأرض فان الموتى كانوا يدفنون طبقات أى الواحد فوق الآخر . وتوجد ظاهرة غريبة وهى أن كل قبر عليه اسم طائفة أو قبيلة المتوفى وشارة العائلة . فمثلا عائلة الذئب . الثعلب . الأسد . الغزال . . . الخ

وأهم ما فى هذه المقابر مثوى الحاخام لوى (Low) الذى كان صديقا لتيشو براها ورودلف الثانى وكان يعتبر أعظم علماء عصره وعند ما توفى سنة ١٦٠٧ ترك فراغا فى أبحاث علوم الفلك . وهو مبتدع اسطورة الجولم المشهورة . والآن يرقد هذا الرجل ذو العقل الحكيم والقلب الكبير تحت حجر غاية فى البساطة ويرقد حوله زوجته واقرباءه . ويزوره المؤمنون ويلقون على قبره قطعة من الحجر اظهاراً لاحترامهم وذلك لأن الدين الاسرائيلى يمنع وضع الزهور على القبور

وعلى بعد بسيط تجد قبر شمعون العادل وموردوشاف ميزل وهندل ترنتبرج وكل هؤلاء كان لهم شأنا كبيراً فى السياسة والاجتماع والدين فى دول أوروبا الوسطى

المدرسة القديمة يرجع تاريخها للقرن الخامس عشر وقد تخرج منها أعظم أساتذة القرن ومنهم مسيحيون تفقهوا فى اللغة العربية وعلى حوائط المدرسة الكبيرة منقوش أهم الاحداث التاريخية التى وقعت فى خمس قرون. والآن فالمدرسة مهجورة الا من وقع اقدام السواح الذين يزعجون الهدوء الشامل لهذا المكان التاريخى

الكنيستان الاولى حديثة من آخر طراز . الواح من الزجاج الضخم ومقاعد من خشب الارو والأخرى على الطراز القوتى الرومانى بهت لونها مع الزمن الا ان لها جلال وعظمه . وهى من أقدم الكنائس فى العالم اذ يرجع تاريخ تأسيسها ما بين سنة ١٢٧٠ و سنة ١٢٦٠ وتدور حولها الاساطير وكانت مبنية فى وسط الشارع اليهودى الذى سمى فيما بعد بحى الجيتو

وفى زمن الاضطهادات كانت الكنيسة شاهدة على مآسى عديدة وقد اشتركت هى الاخرى فى اسطورة الجولم . ومن ضمن الأساطير المشهورة عنها انه اذا زارتها امرأة عاقر وصلت فى يوم وليلة فانها تصير باذن الله مخصبة ويمكن ان تلد أبناءاً كثيرة ولذلك تجد كثيراً من النساء وبينهن تشكوسلوفاكيات يجتمعن فى هذا المكان المقدس ضارعين آله اسرائيل ان يشفيهن من العقر

وزيارة هذه الأمكنة يحتاج إلى يوم ولكنك تجد فى كل خطوة ذكريات . وأساطير وعقائد .

عن الفرنسية

توفيق عبد الوهاب

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات
تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر أفندى وصيدناوى
وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

بقية مقال كيف نعالج الفقر المنشور فى ص ١ و ٢

للفقير أو افساد له ، ويكفى أن يجود بقرش ليحسب له عشر الله عشر أو مائة ، فالدعوة الحديثة تطلب أن ينظر فى الاحسان الى المحسن اليه لا المحسن ، فليس من العمل الصالح فى شىء أن تعطى حسبما اتفق ، بل يجب أن يكون عطاؤك لاصلاح الهيئة الاجتماعية للطائفة ورفع مستواها ، فاذا كان الاحسان يزيد حال الطائفة سوءاً عد رزيلة لا فضيلة

وعندى انه يجب تحريم الاحسان الفردى وإنما — وهو أن يكون علاقة المحسن بالفقير علاقة مباشرة ، إنما يجب تكوين لجنة تحت إشراف المجلس الملى تدرس حال الأسر الفقيرة وتدرس شئونهم وتهتدى عن طريق دراستها إلى نوع ما يصلح لهم :

ويجب عمل سجل للفقراء والعاطلين ، وبه يجمل سبب فقر كل أسرة وحالتها . وما بذل من العناية بها والاتجاه الذى نتجهه فى معالجتها وبذا نحارب الفقر وننظم الاحسان على أسس مكينة

وهذه اللجنة تعالج الامر بشتى الوسائل حسب حالة الفقير فمن كان سبب فقره ان لا عمل له مع قدرته ، سعت له فى ايجاد عمل ومن كان سبب فقره ادمانه مخدرات أو سوء عادات نظرت فى وسائل اصلاحه ، كذلك أهم عمل تعمله أن ترعى أبناء الفقراء حتى لا يكونوا فقراء فى المستقبل

فاذا نظرنا الى حالنا على ضوء هذه النظريات وجدناه على حالته الاولى ولا أمل فى هذا الاصلاح حتى ينشط المجلس الملى والشباب للخدمة العامة وان يمتلئوا عقيدة بضرورة المساهمة فى علاج الفقر بالمال والنشاط إذن لرأينا البؤس فى الطائفة يتضاءل إلى حد كبير ويحل محله كثير من الرخاء ولرأينا المال الذى يضيع سدى قد أصبح دعامة للاصلاح وسبباً من أكبر أسباب نهضة اجتماعية مباركة تأتى أكلها كل حين ؟ المحرر

◆ الصدق من صنع الله والكذب من صنع الانسان

◆ الحق وان سحق يعود فينهض والابدية كلها تحت سلطانه

◆ طلب الحق اشرف مهنة للانسان ونشره من واجباته

أخطاء الماضى

كان ذلك فى حفله كبيرة أقامها أحد أثرياء الطائفة فى «فيلته» الجميلة فى شارع الجبلاية بالزمالك بمناسبة زواج ابنه فذهبت اليها بعد تردد لأروح آلام الحياة بما فيها من متاعب ومشاكل ووددت أن أندمج فى مباهجها بكل حواسى ، وأضحك وألهو مع اللاهين وعقدت العزم على أن أجدد حياتى وأنسى الماضى ، الماضى الذى كدت أنساه أو أتناساه وجراحى التى أوشكت على الالتئام ، فلعل أنغام الموسيقى الصاخبة التى ترتفع حينا وتنخفض حينا آخر تبعث فى النفس بهجة جميلة .

فكرت فى كل ذلك وأنا جالس فى التاكسى الذى أقلنى الى هناك وسمعت من بعيد أنغام الجاز وضحكات المدعوين فدخلت فاستقبلنى رب الدار هاشا باشا وأول ما فعلته بعد ذلك هو اننى أخذت أجيل البصر فى هذا المكان كمن أبحث عن شخصية معينة يهمنى أن أعرف إذا كانت بينهم أم لا . ولما تيقنت من انها ليست هنا ارتاحت نفسى وحمدت للاقدار بأننى سوف لا أراها وسأنساها ولو الساعات ، فلقد ضحيت وعانيت آلاما كثيرة حتى أكفل لها الطريق الذى تسير فيه وهى آمنة مطمئنة .

ولقد مضى على هذا الحادث ثلاث سنوات إلا أن ذكراها ما زالت تلازمنى ليل نهار وصورها تتراءى أمامى ، وفى غمرة من تلك الأحاسيس وقع بصرى على جميلة أعجبنى فيها جمالها المتألق وسحر عينيها الذى جعلنى أطيل النظر اليها ويظهر انها لاحظت ذلك فبادلتنى النظرات ، هذه النظرات القوية التى لم أستطع تحمل سهامها فسارعت الى (الفرانده) أفكر فى تلك الفتاة التى حيرتنى وجالت فى رأسى عشرات الأسئلة . هل تعرفنى ؟ ومن هى ؟ ولماذا خصتنى انا بالذات بهذه النظرة؟..الخ

ولكن تفكيرى لم يطل فقد رأيتها تدخل (الفرانده) مع احدى صديقاتها . . . ! ! شعرت فى هذه اللحظة بانى أسعد مخلوق ولم أشأ أن أضيع الفرصة من يدى فقلت وأنا أنظر الى القمر الجميل وهو يرسل ضوءه على مياه النيل

ان اليوم جميل جداً وهذا السكون الذى يحيط المكان بعيداً عن الضوضاء التى فى الداخل تزيد من جمال الليل وروعته

يخيل الى أنك تجيد تنسيق الكلمات . . أليس كذلك ؟

أبداً وجودك معى جعلنى شخص آخر أشعر بالجمال والهدوء والسكينة

حقاً انه مكان جميل . . . . . انظر الى هذه الفيلا البعيدة هناك يستطيع الانسان أن يعيش هو وفتاة أحلامه فى مأمن من الناس وحديثهم

وهل أنت متزوجة

فقالت وقد بدا على محياها ألم ظاهر « لقد كنت مخطوبة الى احد الشبان ثم فسخ خطوبتى من شهرين تقريباً »

فسارعت بقولى ومنذ ذلك الحين ألم يتقدم أحد لخطبتك؟

قالت دون أن تلتفت إلى « لا » فسرى الارتياح الى نفسى لهذه النتيجة وتنفست الصعداء ولاحظت هى ذلك فغمزت صديقتها وقالت لى ولكن لماذا هذا السؤال ؟ »

قلت وأنا أحاول أن أتخير أحسن الالفاظ « الحق يا آنستى أنك أول فتاة شعرت نحوها بميل غريب وكم أود أن أجد لى زوجة فى مثل جمالك وسحر عينيك وخفة روحك واذا كنت لا تمانعين ستكونين أنت الزوجة التى انشدها »

ضحكت ضحكة عالية وقالت «وهل أنت يا مرزوق أفندى من الشبان الذين يثق الناس بهم ؟ »

تعجبت من هذه اللهجة وكأنى أصبت بطعنة حادة « ولكن من أين عرفت أن اسمى مرزوق »

فبادرتنى بقولها وقد أحست أنها انتصرت ونفذت خطتها بحذافيرها « إننى أعرف جيداً من أنت — أتذكر فيفى صديقتك . انها قصت على قصة حبك لها ثم ظهر فى النهاية أنك مخادع تريد أن تلهو فكما فعلت معها ستفعل مع غيرها . أنت شخص لا تستطيع الفتاة ان تأمن جانبه »

أردت ان ادافع عن نفسى وابين لها خطأ ذلك الاعتقاد ولكنها سارعت بترك الفراندة فتركتنى وحيداً أصارع الافكار فهويت على المقعد استعيد كل كلمة قالتها وانا انظر الى القمر الذى ابتدأ ان يتوارى بين السحاب شيئا فشيئا؟ بديع

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى